

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | ديانات

العرب

عبدالرحمن العجلان

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فان الله جل وعلا اختار عبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر البشر ومميزه جل وعلا بأخلاق لم يتتصف بها سواه - [00:00:00](#)

فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم. وهو صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة لمن اراد ان يتأنى بالاخلاق الفاضلة في حسن المعاملة معاملة كل من للمرء به صلة معاملة المرء لاهل بيته. معاملته لمن حوله من اخوانه - [00:00:30](#)

معاملته لل المسلمين الاقرباء والابعد منه. معاملته للكفر المحاربين والمسالمين. فهو القدوة الحسنة في جميع اخلاقي والصفات الحميدة في الاخلاق في الاداب في السياسة في حسن المعاملة في الامارة في كل ما يحتاج اليه المرء في دينه ودنياه فهو صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة - [00:01:09](#)

وحربي بكل مسلم ان يعتنی بسيرته صلى الله عليه سلم واحلاته وادابه. وقد صنف فيها العلماء رحمهم الله مصنفات منها المطولة ومنها المختصرة. ابرز فيها جل محسنه عليه الصلاة والسلام ولم يستقصوها. لانه ما يتسع ولا يستطيع احد ان - [00:01:49](#)

استقصي صفاته الكريمة عليه الصلاة والسلام. فصنفوا فيها المصنفات لتكون بين يدي الامة قدوة حسنة. كما ان صفاته عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام في القرآن وفي السنة وفي الفقه وفي التوحيد وفي جميع الفنون - [00:02:29](#)

يتعرض وتدرس وتدرك صفاته عليه الصلاة والسلام. ويؤخذ بها الا ان ما افرد في السيرة يكون اسرع اخذها واقرب الى الانسان لمن اراد ان يقتدي بالقدوة الحسنة وما الف في ذلك السيرة كتاب السيرة لابن هشام رحمه الله اربعة مجلدات - [00:02:59](#)

ثم اختصره بعض الائمة ومنهم الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فاختصره بمختصر السيرة النبوية اه في مجلد واحد والسيرة لابن هشام في اربعة مجلدات. والمختص صار في مجلد واحد وبين ايدينا الان البحث الذي الف عن سيرته صلى الله عليه - [00:03:32](#)

وسلم المسمى بالرحيق المختوم. وهو اسم طابق مسماه والحمد بالله فهو اسم جيد وبحثه في موضوع مهم سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ابرزها رحمه الله في اه اسلوب جيد يستفيد منه المرء في تعبيره - [00:04:03](#)

اه وفيما اشتمل عليه من الصفات الحميدة للمصطفى صلى الله عليه وسلم. وسنبدأ به ان شاء الله اعتبارا من اليوم في دراسته دراسة هذا الكتاب وسنبدأ بعنوان ديانات العرب لان - [00:04:33](#)

من عرف ديانات العرب عرف ما نحن فيه والحمد لله من الفضل. لان ديانة العرب متشتتة. ديانات العرب قبل بعثته صلى الله عليه وسلم ديانات جاهلية يعبدون الاشجار والاحجار وكون المرء يعرف شيئا من احوال العرب قبل الاسلام - [00:04:59](#)

يفرح ويسر بما من الله عليه به من كونه نشا مسلما على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام - [00:05:29](#)

عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. فالذى لا يعرف الجاهلية قد يقع في شيء منها وهو لا يدرى. وكان حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه - [00:05:49](#)

سلم يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني المرء اذا كان لا

يعرف الشر لا يعرف الجاهلية يخشى ان يقع فيها من حيث لا يشعر - 00:06:09

ديانات العرب. سُمِّيَ بالله. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحِبِهِ اجْمَعِينَ. يَقُولُ الْمُؤْلِفُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى دِيَانَاتُ الْأَرْبَعَةِ كَانَ مُعَظَّمُ الْأَرْبَعَةِ اتَّبَعُوا دُعَوةَ الْمُؤْمِنَةِ هِيَ مَا يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُرْءُ إِلَى رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَاهُ

تقرب الى معبوده ايا كان تعتبر دين. فالسجود للاصنام هذا دينهم. الطواف بالاشجار هذا من دينهم. من دين العرب من دين الجاهلية
كان معظم العرب اتبعوا دعوة اسماعيل عليه السلام حين دعاهم الى - 00:07:02

دين ابيه ابراهيم عليه السلام. معلوم ان ابراهيم عليه السلام لما ولد له اسماعيل من هاجر التي وهبته لها سارة ولد له اسماعيل وهو اول مولود له وهو قد تجاوز الثمانين او المئة والعشرين على ما قيل فرح - 00:07:28
ابه عليه الصلاة والسلام وسر به. رأى ان يسكنه مكة لعلمه عليه الصلاة والسلام بفضلها. وهو ساكن في الشام. فاتى باسماعيل وبامه هاجر وهو رضيع. واسكنتهما في حول البيت قبل ان يبنى - 00:07:54

وسكن اسماعيل مع امه في هذه البقعة المباركة. ونشأ اسماعيل فيها وتزوج من جاءهم من جهة اليمن واقام حولهم من جرهم زاره ابراهيم عليه السلام عدة مرات الى اربع وقيل اكثر وآا احيانا يصادف - 00:08:24

وهو احيانا لا يصادفه ويعود. فمر فزاره اول من الزيارات زيارة وقد تزوج وسائل المرأة عن اسماعيل فقالت انه ذهب يلتمس لنا الصيد. يصيّد فسائلها عن حالهم فذكرت انهم باسوء حال. فقر وجوع وحاجة. فاوصاها عليه السلام - 00:08:54

وقال اقرئي اسماعيل مني السلام وقولي له يغير عتبة بابه. لأن امرأة غير صالحة آللبقاء معه. لأن عندها شيء من التسخط على الله جل وعلا وعدم الرضا بما هي فيه والواجب على المؤمن ان يكون راضيا بما قاضى الله له. والمؤمن - 00:09:23

يسري اي حال هو فيها. يكون عنده شيء من السرور والقناعة. ان كان في سعة وصحة وعافية فيحمد الله على ذلك. ويواصي مما اعطاه الله. وان كان في مرض وفقر وحاجة فغيره - 00:09:53

بقضاء الله وقدره ويحتسب. ويصبر على ما هو فيه ويوقن بان هذا خير له. اذا وثق بربه قال ما اعطاني ربى هذا الا لخير. لا اصر
وبالصبر ينال المرء درجة الصابرين والله جل وعلا يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. واذا 00:10:13

تسخط على ما هو فيه مظل وحرم الاجر لابد ان يحصل ما قدره الله جل وعلا. ويحرم الاجر والعياذ بالله. فالمؤمن يحمد الله جل وعلا على جميع احواله. ويسر بما هو فيه ويقنع. يتصور - 00:10:43

اعتقد ويجزم انه خير له فإذا فعل ذلك استراح قلبه وامن بربه جل وعلا واجر الاجر العظيم. وإذا فما قدره الله جل وعلا كائن لا محالة ويحرم الاجر والعياذ بالله. فابراهيم عليه السلام - 00:11:11

ما قنع من جواب وكلام هذه المرأة عن ما هم فيه. من الحال آآ الشرف الفقر والشدة والواجب على المرأة ان آآتشكر الله جل وعلا على ما هي فيه. فقال قوله لها اقرئيه مني السلام وقولي له يغير عتاب ما تبع به. فلما جاء - [00:11:35](#)

كأنه أحس بشيء. هل جاءكم من أحد؟ قالت نعم جاءنا شيخ هذه صفتة وصفته. قال قال لك شيء؟ قال نعم. قالت نعم يقول هو يقرأ عليك السلام ويقول يغير عتبة بابه. قال ذاك ابي والحقى باهلك - 00:12:05

امره بطلاقها ثم جاءه مرة اخرى فوجد امرأة صالحة فسألها عن حالهم فاثنت خيرا على ربها جل وعلا قال لها اقرئي اسماعيل مني السلام قوله له يثبت عتبة فامسكها اسماعيل عليه السلام ثم جاءه بعد هذا وآآفتعارفا وهما - 00:12:25

اه واسماعيل لم ير اباه منذ ولادته يعني جاء مع امه وهو وليد صغير الطفل ولم يره لكنه عرفه بقلبه. وتعانقا ثم حصل بينهما ما حصل من الكلام والسلام ثم اه قال ابراهيم لاسماعيل عليه السلام ان الله عليهما السلام ان الله امرني - 00:12:55

دینا تقلیل منا انک انت السمعی العلیم. فکان: اسماعیل، علیه - 00:13:25

السلام على دين ابراهيم عليهما الصلاة والسلام. ومن تبعه من ذريته وهذه واجب اسماعيل عليه السلام اثني عشر ولد

كان منهم آباء قبائل العرب استعربة وهم يسمون العرب المستعربة. لأنهم استعربوا تعلموا العربية من جرهم الذين جاءوا إليهم -

00:13:45

ولم يكونوا عرباً أصلاً. فسموا العرب المستعربة بخلاف القحطانيين فيقال لهم العرب العاربة فنشأ اسماعيل في هذه البقعة المباركة ودعا إلى توحيد الله واتبعه من معه وكان الناس على دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى حصل البعد عن عهد النبوة وتغيير ما دعا - 00:14:15

إليه عليه الصلاة والسلام. هم. كان الناس كان معظم العرب. كان معظم العرب اتبعوا إخوة اسماعيل عليه السلام حين دعاهم إلى دين أبيه إبراهيم عليه السلام فكانت تعبد الله وتتوحده - 00:14:45

استديروا بدينه حتى طال عليهم الأمد ونسوا حظاً مما ذكروا به. إلا أنهم بقي فيهم التوحيد وعدة شعائر من دين إبراهيم عليه السلام بقي أصل التوحيد عبادة الله وحده وبقي بعضهم إلى - 00:15:05

النبي صلى الله عليه وسلم كورقة ابن نوفل وقص ابن ساعدة ونحوهم من الحنفاء الذين بقوا على دين إبراهيم عليه السلام ما غيروا وما بدلو. وهم هؤلاء حجة الله على خلقه. على من في زمانهم. نعم - 00:15:25

حتى جاء عمرو ابن لحي رئيس خزاعة عمرو ابن لحي الخزاعي هو كان أمير من مطاعم في مكة واتبعه الناس وكان موصوفاً بالكرم والشجاعة إلا أنه سعى سار إلى الشام فاطلع على عبادتهم للاصنام فاعجب بطريقتهم في من الشيطان - 00:15:45

إذا اتخد منهم صنماً واتى به إلى مكة فبدأت عبادة الأصنام في وقته. في وقت عمرو ابن لحي الخزاعي الذي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه في جهنم يجر قصبه في النار يعني امعاءه والعياذ - 00:16:15

إلا أنه أول من غير دين إبراهيم وأول من سبب الشوائب. نعم. وقد كان نشاً على أمر عظيم من المعروف والصدقة والحرص على أمور الدين فاحبه الناس ودانوا له ظناً منهم أنه - 00:16:35

إنه أكابر العلماء وأفضل الأولياء. ثم أنه سافر إلى الشام فرأهم يعبدون أوثان فاستحسن ذلك وظن أنه حقاً لأن الشام محل الرسل والكتب. فقدم معه وجعله في جوف الكعبة أول صنم عبد في مكة الذي أتى به عمرو ابن لحي - 00:16:55

الخزاعي وجعله في الكعبة وصاروا يعبدونه إلى مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي أن ابن سفيان قال يوم أحد أعلوا هبل لما انتصر في تلك المعركة على المسلمين قال أعلوا هبل. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيئوه؟ قالوا يا رسول الله وما نقول؟ قال قوله الله أعلم - 00:17:25

لا واحد. ثم قال أبو سفيان لنا العزي ولا عزي لكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قالوا ماذا نقول؟ قال قوله الله مولانا ولا مولى لكم وذكر أبو سفيان أنه انتصر في هذه المعركة مقابل ما غلب يوم بدر - 00:17:55

إنه يفتخر بهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوله له لا سواء قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار. لأن المقتول من المسلمين شهيد. يتقلب في أنهار الجنة. والمقتول من الكفر - 00:18:25

والعياذ بالله في جهنم. وأبو سفيان يقول أعلوا هبل. يقصد هذا الصنم الذي أتى به عمرو ابن لحي الخزاعي أيوا جعله في الكعبة يعبد من دون الله. نعم. ودعا أهل مكة إلى الشرك بالله فاجابوه. ثم لم يلبث أهل الحجاز أن اتبعوا أهل مكة - 00:18:45

لأنهم ولاد البيت واهل الحرم. يعني كان أول أهل العبادة الشرك في مكة. ثم انتشرت في الحجاز وفي بلاد العرب بسبب عمرو ابن لحي ولهاذا عقوب بهذا العقاب الشديد والعياذ بالله. نعم. ومن أقدم أصنامهم منات - 00:19:13

التي كانت بالمشلل على ساحل البحر الأحمر. والعزي واللات كما قال الله جل وعلا فرأيتمن لا توا العزي ومن أتى الثالثة الأخرى. هذه الأصنام الثلاثة أكبر أصنام العرب بعد هبل. نعم. ثم اخذوا اللات في الطائف. ثم اخذوا العزي بوادي نخلة. هذه - 00:19:33

في ثلاثة أكبر أوثانهم. ثم كثرة الشرك وكثرة الواثق. في كل بقعة من الحجاز ويذكر أن حتى كان في كل بيت لكل بيت لهم صنم يعبدونه لهم حجر يعبدونه يستخدمون الحجر - 00:20:03

سوف يعبدونه فإذا أو حجراً أحسن منه رموا الحجر الأول وأخذوا الحجر الثاني وبدأوا يسجدون ويصلون له ويعبدون ويتطوفون به

ويسألون الشفاعة ويسألونه الغوث ونحو ذلك. قلوب عقول سخيفة والعياذ بالله بسبب الشرك بالله - 00:20:23

لان القلوب اذا عصت الله جل وعلا اظلمت واستحسنت القبيح واستقبحت الحسن يقول عبد الله ابن عباس رضي الله عنه اذا اذا اردت ان تعرف جهل العرب فاقرأ الآية الثالثين والستة من سورة الانعام. نعم - 00:20:43

ويذكر ان عمرو ابن لحي كان له رأي من الجن فأخبره بان اصنام قوم نوح وداوساً ويعقوث ويغوث ونصرة مدفونة بجدة. كان له رئي من الجن يعني رفيق. رفيق من الشياطين - 00:21:13

مع عمرو ابن لحي هذا الخزاعي كان معه رفيق من الجن يلقنه. ويتكلم على لسانه فقال له ان اصنام قوم نوح موجودة في جدة مدفونة. اذهب الى سيف البحر وتتجدها هناك واتي بها - 00:21:33

ذهب الى البحر الى جدة واتي بها. فاتهاها فاستثارها ثم اوردها الى تهامة فلما جاء الحج دفعها الى القبائل فذهب لو كان زعيم مكة ويطاع لكل من جاء للحج يطيعونه ويذعنون له فاعطاهم الاصنام وزع بينهم الاصنام ليعبدوها من دون الله. نعم - 00:21:53
فذهبها بها الى اوطانها حتى صار لكل قبيلة ثم في كل بيت صنم وقد ملأوا المسجد الحرام بالاصنام. ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وجد حول - 00:22:23

ثلاث مئة وستين صنماً. ثلاث مئة وستين صنماً في المسجد الحرام في المسجد هذا. كلها تعبد من دون الله لكل قبيلة قد تأتي الى هذا وتأتي الى هذا وبعض القبائل تختص ببعض الاصنام. نعم. فجعل يطعنها حتى تساقط - 00:22:43

ثم امر بها فاخراجت من المسجد وحرقت. لأن اكثراً منها من نوع الخشب. نعم وهكذا صار الشرك وعبادة الاصنام اكبر مظاهر دين اهل الجاهلية. الذين كانوا يزعمون انهم على دين ابراهيم عليه السلام. هم يزعمون مجرد زعل لأنهم من ذرية ابراهيم ويزعمون ان هذا دينه ودينه بريء من هذا. نعم - 00:23:03

وكانت لهم تقاليد ومراسيم في عبادة الاصنام ابتدع اكثراً منها عمرو ابن لحي وكانوا يظنون ان ما احدثه عمرو ابن لحي بدعة حسنة. وليس بتغيير لدين ابراهيم. فكان من مراسيم عبادته - 00:23:32

للاصنام انهم الاول كانوا يعكفون عليها ويلتجئوا يعكفون عليها يعني يقيمون عندها نعم. ويلتجئون اليها ويهتفون بها يعني ينادونها اذا لم يكن عندها يناديها فتفزع له وتشفع له وتتفعه تغrieve مريضه ترد غائبه ترد عليه ضالته وهكذا - 00:23:52
نعم. ويستغيثونها في الشدائـ ويدعونها ل حاجاتهم. معتقدـ ان انها تشفـع عند الله وتحققـ لهم ما يريدـون. الثاني وكانوا يحجـون اليـها يطـوفون حولـها ويـتذـلـلون عنـدهـا ويـسـجـدون لـهـا. الثالث وكانـوا يتـقرـبون إلـيـهـ - 00:24:22

بانـواعـ منـ القرـابـينـ فـكانـواـ يـذـبحـونـ اوـ يـنـحرـونـ لـهـاـ وـبـاسـمـائـهاـ. يـذـبحـونـ لـهـاـ وـيـنـحرـونـ. الذـبحـ هوـ لـلـبـقـرـ وـالـغـنـمـ وـالـنـحـرـ لـلـأـبـلـ. نـعـمـ وـهـذـانـ
الـنوـعـانـ منـ الذـبـحـ ذـكـرـهـماـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـاـ ذـبـحـ عـلـىـ النـصـبـ. وـفـيـ قـوـلـهـ وـلـاـ - 00:24:52

تأكلـواـ مـاـ لـمـ يـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ عـلـيـهـ الرـابـعـ وـكـانـ مـاـ اـنـوـاعـ التـقـرـبـ اـنـهـ كـانـواـ يـخـصـونـ لـلـاـصـنـامـ شـيـئـاـ مـنـ مـاـكـلـهـمـ وـمـشـارـبـهـمـ حـسـبـ كـمـاـ يـبـدـوـ
لـهـمـ وـكـذـلـكـ كـانـواـ يـخـصـونـ لـهـاـ نـصـيبـاـ مـنـ حـرـثـهـمـ وـأـنـعـامـهـمـ. الـحـرـثـ الـزـرـعـ وـالـانـعـامـ الـأـبـلـ وـالـبـقـرـ وـالـغـنـمـ - 00:25:19
وـمـنـ الطـرـائـفـ اـنـهـ كـانـواـ يـخـصـونـ مـنـ ذـلـكـ جـزـءـاـ اللـهـ اـيـضاـ. يـعـنيـ يـجـعـلـونـ شـيـئـاـ لـلـاـصـنـامـ يـقـولـ هـذـاـ اللـهـ وـهـذـاـ لـلـاـلـهـ. نـعـمـ. وـكـانـتـ
عـنـهـمـ اـسـبـابـ كـثـيرـةـ اـسـبـابـ كـثـيرـ ماـ كـانـواـ يـنـقـلـونـ لـاجـلـهـاـ إـلـىـ الـاـصـنـامـ مـاـ كـانـ لـهـ مـاـ كـانـ لـلـاـصـنـامـهـ - 00:25:46

بـحالـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـجـعـلـوـلـهـ مـاـ ذـرـأـ مـنـ الـحـرـثـ وـالـانـعـامـ نـصـيبـاـ نـصـيبـاـ فـقـالـوـلـاـ هـذـاـ اللـهـ بـزـعـمـهـمـ وـهـذـاـ لـشـرـكـائـهـمـ فـلـاـ يـصـلـ
إـلـىـ اللـهـ. وـمـاـ كـانـ لـهـ فـهـوـ يـصـلـ إـلـىـ شـرـكـائـهـمـ سـاءـ مـاـ يـحـكـمـونـ. وـلـاـنـهـمـ كـانـواـ يـجـعـلـونـ شـيـئـ يـقـولـونـ هـذـاـ قـرـبةـ لـلـهـ. وـهـذـاـ - 00:26:16
قـرـبةـ لـلـاـصـنـامـ. وـكـثـيرـاـ مـاـ يـحـتـاجـونـ إـلـىـ أـنـ يـسـتـعـيـرـوـلـاـ يـأـخـذـوـلـاـ مـاـ كـانـ لـهـ. وـيـجـعـلـوـلـهـ لـلـاـصـنـامـ وـلـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـأـخـذـوـلـاـ شـيـئـاـ مـاـ جـعـلـهـ
لـلـاـصـنـامـ فـيـجـعـلـوـلـهـ لـلـهـ. وـمـاـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـنـهـ وـجـعـلـوـلـاـ - 00:26:46

مـاـ ذـرـأـ يـعـنيـ هوـ الـمـعـطـيـ جـلـ وـعـلـاـ. وـهـوـ الـمـتـفـظـلـ. وـجـعـلـوـلـهـ مـاـ ذـرـأـ مـنـ الـحـرـثـ وـالـانـعـامـ فـقـالـوـلـاـ هـذـاـ اللـهـ بـزـعـمـهـمـ مـجـرـدـ زـعـمـ وـالـفـلـيـسـوـاـ
صـادـقـيـنـ. وـهـذـاـ لـشـرـكـائـيـ فـمـاـ كـانـ لـهـ فـمـاـ كـانـ لـشـرـكـائـهـمـ فـلـاـ يـصـلـ إـلـىـ اللـهـ. مـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـحـولـوـلـاـ مـكـانـ لـلـاـصـنـامـ - 00:27:06

جعله لله ابدا لان الاصنام عندهم مقدمة. وما كان لله فهو يصل الى شركائهم فإذا احتاجوا شيئاً اللي اخذوا مما جعلوه لله تبارك وتعالى. نعم. الخامس وكان من انواع التقرب الى الاصنام والنذر - 00:27:36

النذر النذر في الحرج. والنذر في الحرج والانعام قال تعالى وقالوا هذه انعام وحرث حجر عن انعام الابل والبقر والغنم والحرث الزرع. نعم. وحرث حجر لا يطعها الا من نشاء بزعمهم. وانعام - 00:27:56

حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء لا يأكلها الرجال دون النساء وانعام لا هذي ما ترك لانها حمت نفسها كما سياتينا. وهذه لا تحجب ولا يستفاد منها بشيء - 00:28:16

لا يطعها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها يقول هذه للاله ما يذكر اسم الله عليها. نعم. السادس وكانت منها البحيرة والسائلة والوصيلة والحاامي. هذه اربعة اسماً قال حيرة والسائلة ابنتها. والوصية - 00:28:36

والحاوي اربعة سياتي بيانها الان ان شاء الله. نعم. قال ابن اسحاق البحيرة بنت السائلة. البحيرة بنت البحيرة بنت السائلة ما هي السائلة؟ نعم. وهي هي الناقة اذا تابعت بين عشر انانث ليس بينهم ذكر سيبت. سمي سيبت سيبت - 00:29:06

الناقة اذا ولدت عشر انانث ليس فيهن ذكر قالوا هذه شائبة خلاص ما ترك ولا تحجب الا للضيق او للاصنام. ولا احد يقربها تكون يعني كأنها منعت نفسها وكرمت نفسها بهذه الاناث التي اتت بها. عشر متواتيات ما بينهن ذكر - 00:29:36

فلم يركب ظهرها ولم يجز وظهرها ولم يجز وبرها ولم اشرب لبنيها الا لضيق الا ظيف فما نتجت نتجت بعد ذلك من انشى شقت اذنها ثم خلف هي سبيلها مع امها. فلم يركب ظهرها ولم يجز وبرها. ولم يشرب لبنيها الا ظيف. كما فعل - 00:30:06

امها فهي البحيرة بنت السائلة. السائلة هي التي ولدت العشر. الولادة بعد العشر. اذا ولدت احدى عشر هذه هي البحيرة. تكون تبع امها كذلك. ما ترك ولا تؤكل ولا تذبح ولا تحجب ولا يجز شعرها وبرها. بل تبقى على حالها. نعم. والوصيلة - 00:30:36

الشاة اذا اسمأت عشر انانث متتابعات في خمسة ابطن ليس بينهن ذكر. الوصيلة لها الشاة اذا ولدت عشر انانث في خمسة بطون ما فيهن ذكر قالوا هذه وصيلة خلاص ما تؤكل ولا اه يحلب لبنيها. نعم. قالوا قد وصلت - 00:31:06

فكان ما ولد بعد ذلك للذكور منهم الا ان يموت شيء فيشتراك في اكله ذكورهم واناثهم يعني هي تبقى وما ولدت بعد هذا يكون للذكور دون الاناث. ما تأكله الاناث حرام على الاناث. لان - 00:31:36

هذا من ولد الوصيلة. الا ان مات فتأكله يأكله الذكور والاناث. يعني اذا مات حتف امه اذا ذكي فهو حرام على الاناث. نعم. والحاامي الفحل اذا نتج له عشر انانث متتابع - 00:31:56

ليس بينهن ذكر حمي حمي ظهره فلم يركب ولم يجز وبره وختم في ابهه يضرب فيها لا ينتفع منه بغير ذلك. وفي ذلك اللحام هو الفحل. اذا ولد يا له من الاناث التي يطرقها عشر انانث ما فيهن ذكر يقال هذا حمي ظهره خلاص الان ما - 00:32:16

ولا ينتفع منه بشيء ولا يحمل عليه شيء وانما يترك مع الاناث يطرق ما شاء منهن ولا يمنع عن واحد منها لانه يقال حمي ظهره فلا يركب ولا يحمل عليه. نعم. وفي ذلك انزل الله تعالى - 00:32:46

ما جعل الله من بحيرة ولا سائلة ولا وسيلة ولا حام. ولكن الذين كفروا يفترون على الله يعني هذا كله افتراء على الله جل وعلا وهم يعتبرونه تشريعاً. نعم. واكثرهم لا يعقلون - 00:33:06

انزل قوله تعالى وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصاً خالصة لذكورنا هذه الانعام وقالوا ما في هذه الانعام خالصة لذكورنا خالصة لذكورنا خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن - 00:33:26

هذا المراد بهن الاناث. نعم. وان يكن ميتة فهم فيه شرقاء. يعني يأكله الذكور والاناث. اذا ولد ميت اكله الذكور والاناث نعم. وقيل في تفسير هذه الانعام غير ذلك. نعم اقوال المفسرين رحمهم الله نعم. وقد صرخ سعيد بن المسيب ان هذه - 00:33:46

عام كانت لطواقيتهم وفي الصحيح مرفوعاً ان عمرو ابن لحي اول من سبب السوابق وكانت العرب تفعل ذلك كل ذلك باصنامهم معتقدين انها تقربهم الى الله وتوصلهم اليه وتشفع لديه كما في القرآن ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. قوله ويعبدون من دون

الله - 00:34:06

فيما لا يظرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. كانت العرب تستقسم والظلم القدح الذي لا ريش عليه. الظلم القدح تستقسم بالازلام. يعني يكون واحد عنده هذه في القدح والازلام يأتون اليه. فيقول انظر انا اريد الزواج. هل اقدم او لا؟ فيضرب هذا - 00:34:36

الذى عنده الاقداح في القدح ثم يأخذ واحد منها اقدم او واحد منها لا تقدم. فاذا ظهر اقدم قال خلاص انت موفق. اه اقدم على ما تريده. سفر زواج اي شيء. ان سقط بيده لا تقدم قال خلاص هذا ما - 00:35:06
ما ينجح معك اتركه هذه السنة. لا تسافر لا تتزوج لا تفعل لا تعمل. نعم. وكانت الازلام ثلاث ثلاثة انواع نوع فيه نعم ولاء. كانوا فيه نعم؟ يعني اقدم ونوع فيه لا يعني لا تفعل. نعم - 00:35:26

وكانوا يستقسمون بها فيما يريدون من العمل من نحو السفر والنكاح وامثالهما. فان خرج نعم عن به وان خرج لا اخروه عame ذلك حتى يأتوه مرة اخرى. نوع من المياه والديبة ونوع فيه منكم او او من غيركم او ملصق او ملصق يعني اذا - 00:35:46
كان الرجل يدعى انه من القبيلة او من غيرها يأتون الى صاحب الازلام هذه فيضربها لهم ثم يستخرج منكم يعني منكم خلاص يعترفون به من غيركم بيمث عن ممن هو ملصق بكم - 00:36:16

يعني ليس منكم وانما هو ملصق بكم. امور جاهلية نعم. فكانوا اذا شكوا في نسب احدهم ذهب عليك ان يكون ابن فلان لكن اللي يشاهه واحد اخر او لا يشاهه اباه. قالوا هذا يمكن ما يكون منا. لا بد ان نذهب به الى - 00:36:36

القدح والازلام يستقسم لنا ينظر هل هو منا ولا لا؟ كان هذا عنده علم الغيب وبمئة جزور فاعطوها صاحب القدح فان خرج منكم كان منهم وسيطا. وان خرج عليه من غيركم كان حليفا. وان خرج عليه ملصق كان على منزلته فيهم لا نسب ولا حلف. يعني - 00:36:56
ليس منهم يعني يقيم عندهم ملصق بهم. يقيم عندهم لكن لا ينسب اليهم. ويقرب من هذا الميسر والقدح وهو ضرب من ظروف القمار وكانوا يستقسمون به لحم الجزور التي يذبحونها بحسب القدح - 00:37:26

وكانوا يؤمنون باخبار الكهنة والعرافين والمنجمين يعني كانوا يذهبون الى العرافين والمنجمين ويأخذون اقوالهم يا مسلمة كانه هذا هو الواقع والحقيقة. والكافر هو من الاخبار عن الكوائن في المستقبل ويدعى معرفة الاسرار. ومن الكهنة من يزعم ان له - 00:37:46
ابياع من الجن يلقي عليه الاخبار. يقول هذا ليس من عندي هذا من الجن هو الجن يعلمون ويعرفون. وكان الناس معظمون الجن ويختلفون منهم ويجلونهم فكانوا يصدقونهم في كل ما يقولون. نعم - 00:38:16

ومنهم من يدعى ادراك الغيب بفهم واعطية. ومنهم من يدعى معرفة الامور بمقدمات واسباب يستدل بها اعلى مواقعها من من كلام من يسألها او فعله او حاله. وهذا القسم يسمى عرافا - 00:38:36

كما يعني يعرف الامور وقد يكون اجهل الناس. نعم. كمن يدعى معرفة المسروق وما كان السرقة والضالة ونحوهما. الى ذلك ما يوجد اليوم من من كهنة والسحراء ومن والذين يذهبوا اليه - 00:38:56

من بعظ الجهال يسألونهم عن بعظ الامور هذا من الكفر بالله جل وعلا. انه يرى ان هؤلاء يعلمون الغيب والله وعلا يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون بيعثون علم الغيب - 00:39:16

اما استئثار الله جل وعلا بعلمه. فمن ادعى علم الغيب فقد كفر. وهو طاغوت من الطواغيت. نعم المنجم من ينظر في النجوم اي الكواكب. ويحسب سيرها ومواقيتها. يعلم بها احوال العالم - 00:39:36

وحوادثه التي تقع في المستقبل. والتصديق باخبار المنجمين هو في الحقيقة ايمان بالنجوم وكان من ايمانهم بالنجوم الایمان بالانواع. فكانوا يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. يقول نوع كذا يعني نجم - 00:39:56

لا نجم مطر. نجم كذا اذا طلع نجم قحط. وما فيه اه خير ولا فيه مطر. وينسبون الامور والعطاء هذا كله الى غير الله جل وعلا. وهو المعطى وهو المانع والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:16

ما كان في الحديبية نزل مطر من الليل فلما صلى الفجر عليه الصلاة والسلام بالناس التفت اليهم وقال هل تدرؤن قال ربكم قال الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فمن قال - 00:40:36

مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. يعني يعتقد ان الكوكب هو الذي اتى بالمطر. فالواجب نسبة كل - 00:40:56

ما يقع الى الله جل وعلا فهو الخالق وهو الموجد سبحانه وتعالى. وسائل الناس والامور الكواكب والابراج وغيرها كلها مسخرة بامر الله جل وعلا. لا تعملا شيئا من تلقاء نفسها. نعم - 00:41:16

وكانت فيهم الطيرة بكسر بفتح وهي التشاؤم بالشيء اصله انه كانوا يأتون بالطير او الطبي فينفرونه فان اخذ ذات اليمين مضوا الى ما قصدوا وعدوه حسنا. الطيرة والتشاؤم كانت من اخلاقهم ومن عاداتهم. اذا خرج المرء ليسافر - 00:41:36
مثلا قبل ما يتوجه لسفره يسجر الطير يذهب الى مكان فيه طير فيزجره اي طير فان ذهب من جهة يمينه عزم على سفره ومشى وقال هذا سفر فيه خير. وان ذهب الطير من جهة شماله عدن وقال - 00:42:06

هذا شر. فينسب ان كانه يرى ان الطير يعلم ان سفره هذا فيه خير فيخبره ويعلم ان سفره هذا في فيخبره بذلك والطير زجر يذهب يمينه او شمال او يرجع او يتقدم ما لا علم عنده. نعم - 00:42:26

وانما هذا يدل على سخافة اخلاق وعقول من لا يؤمن بالله تعالى آفالعقل السليمة في من امن بالله جل وعلا وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والكافر كافر ما نفع نفسه حتى ينفع غيره. الكافر يمشي في ظلام. والذين كفروا اولياهم الطاغوت - 00:42:46
يجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. نعم. وان اخذ ذات الشمال اليمان ذات اليمين نعم نعم وان اخذ ذات الشمال انتهوا عن ذلك وتشاءموا وكانوا يتشاركون كذلك وان ان اعرض الطير او الحيوان في طريقهم. ويقرب من هذا - 00:43:16

لا تعليق تعليقهم كعب الارنب والتشاؤم ببعض الايام والشهور والحيوانات والدور والنساء الاعتقاد بالعدوى والهامة فكانوا يعتقدون ان المقتول لا يسكن جأشه ما لم يؤخذ بثاره وتصير روحها رحمة ايوبية تطير في الفلووات وتقول صدى صدى او اسقوني اسقوني - 00:43:46

فان اخذ بثاره سكن واستراح. يتوقعون ان الميت اذا قتل يكون في اه جو في بومة تنادي ليل نهار تصيح بطلب اخذ الثأر فاذا اخذ له الثأر خلاص انتهى واستراح. وما دام انه يؤخذ له الثأر فهو يصرخ ليل نهار في جوف هذه البومة التي تنادي - 00:44:16
وكان اهل الجاهلية على ذلك وفيهم بقايا من دين ابراهيم ولم يتركوه كله مثل العرب تركوا دين ابراهيم ولم يأخذوا به. نعم. مثل تعظيم البيت والطواف به والحج والعمرة الوقوف بعرفة والمزدلفة واهداء البدن. في البدن. واهداء البدن نعم ابتدعوا في ذلك بدعة - 00:44:46

نعم يعني اظافوا الى هذه الشعائر الصحيحة اظافوا اليها بدع. نعم. منها؟ منها ان قريشا كانوا يقولون نحن بنو ابراهيم واهل الحرم وولاة البيت وقاطنوها مكة وليس لاحد من العرب مثل حقنا ومنزلتنا - 00:45:16

وكانوا يسمون انفسهم الحمس. الحمس قريش يقال لهم الحمس. نعم. فلا ينبغي له ان نخرج من الحرم الى الحل؟ يعني كانوا في حجتهم يقفون في مزدلفة. نهاية خروجهم الى مزدلفة ولا يصلون الى عرفات - 00:45:36

يقولون عرفات لاهل الحل. فنحن اهل الحرم ما نستبدل بحرمنا غيره ما نخرج الى عرفات. ولما حج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كانت بعض القبائل وبعض العرب ينظرون هل محمد صلى الله عليه وسلم سيخرج الى - 00:45:56
عرفات ام يقف في مزدلفة ويقول للناس اذهبوا انت الى عرفات وانا ابقى انتظركم في مزدلفة فخرج صلى الله عليه وسلم وابطل ما كان عليه اهل الجاهلية. نعم. فكانوا لا يقفون بعرفة ولا يفيضون منها - 00:46:16

وانما كانوا يفيضون من المزدلفة وفيهم انزل قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس ومنها انهم قالوا لا ينبغي للخمس ان يغطوا القاط ولا يسألوا السمن وهو حرام. ولا - 00:46:36

سيدخل بيته من شعر ولا يستظلوا وان استظلوا الا في بيوت اللادم ما داموا حرما. ومنه انهم قالوا لا ينبغي لاهل الحل ان يأكلوا من طعام جاؤوا به من الحل الى الحرم اذا جاءوا حجاجا او - 00:46:56

ومنها انهم امروا اهل الحل الا اللي يأتي الى مكة يقدم يقول ما تجib طعامك معك. لأن طعامك من الحل ما يصلح تأكله بالحرام.
وانما بأنز بطعنه في مكة او بشتاء والا يموت حوما ما يصلح ان يكمل:- 16:47:00

ثوب من الحمس فتطوف به او تطوف عريان. فكانت النساء اذا لم تجد ثوب من ثياب الحمس تطوف عريانة. وتضع يدها على فرجها
وقتها اليه بده بعضها كله وما بدا منه فلا احله ويعتقده. هذا دين: انما دين: تطهف عريانة اذا لم تجد - 00:47:56

توبوا من ثياب الحمس. نعم. فكان الرجال يطوفون عراة وكانت المرأة تضع ثيابها كلها الا درعا مفرجا ثم تطوف فيه وتقول اليوم يبدو
بعض اه الدبر نعم من القمر من مفريح عز ومشقة ما يكمنه اه نعم ملابسا من - 00:48:26

الله يبيدو بعضه او كله يشير الى فرجها وعورتها. نعم. وما بدا منه فلا احله وانزل الله في ذلك يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل
00:48:56

كرم أحد الرجال والمرأة فطاف في ثيابه التي جاء بها من الحل القاهما بعد الطواف ولا ينتفع بها هؤلاء ولا احد غيره. يعني لو طاف

ثوب حمص فيرده عليهم. نعم. ومنها انهم كانوا لا يأتون بيوتهم من ابوابها في حال الاحرام بل كانوا ينقبون في ظهورها البيوت نقبا

00:49:36

مواقيت للناس والحج وليس البر بـ 00:50:06

الشرك وعبادة الاوثان والاعتقاد بالوهبيات والخرافيات. ديانة معظم العرب - 00:50:26

وقد وجدت اليهودية واليسوعية والمبوبوسية وأصناف بيزنطية سببية تدخلون في ربوغ العرب ونبيهود دوران على داخل ممتلكاتي جزيرة العرب الاول هجرتهم في عهد الفتوح البابلية والاشورية في فلسطين فقد نشأ عن الضغط على اليهود وعن تحرير بلادهم وتدمر هكلهم على بد الملك - 00:50:46

يبدأ من احتلال الرومان لفلسطين بقيادة بسط الروماني سنة سبعين ميلادي. فقد نشأ على ضغط الروماني على اليهود. وعلى عن تخيّب المفكّار وتدمّرها: قياماً عديدة من المهدّأ حلّت على الحجاز واستقرّت في ربّ طهور وتحمّلها وانتصاراتها - 00:51:36

فيها القرى والاطعم والقلاع. وانتشرت الديانة اليهودية بين قسم من العرب عن طريق هؤلاء المهاجرين. واصبح لها يذكر في الحوادث

المشهورة هي خبيرة والناظير والمسطلق بنى المصطلق. والمصطلك قريظة نقاع وذكر المتهودي في وفاء الوفاء ان عدد القبائل اليهودية يزيد العشرين يزيد على عشرين قبيلة لكن هذه اشهرها. نعم. ودخلت اليهودية في اليمن من قبل تبان - 00:52:16

سعد ابن ابي كرم فانه ذهب مقاتلًا الى يثرب واعتنق هناك اليهودية وجاء ببئرين منبني قريظة الى اليمن فاختذت اليهودية الى التوسيع والانتشار فيها. ولما وصل ولم ولما ولـي الـيـمـنـ ولـيـ 00:52:46

لما ولی اليمن بعده ابنه يوسف ذو نواس هتم على المسيحيين من اهل نجران ودعاهم الى اعتناق اليهودية. فلما ابوا خد لهم الاخدود واحرقهم بالنار ولم يفرق ولم يفرق بين الرجل والمرأة والاطفال للصغرى والشيخوخ - 00:53:06

اخوي الكبار ويقال ان عدد المقتولين ما بين عشرين الفا الى اربعين الفا. وقع ذلك سنة خمس مئة وثلاثة وعشرين ميلادي وقد اورد

القرآن جزءا من هذه القصة في سورة البروج. اصحاب الاخدود - 00:53:26

اما الديانة النصرانية والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين لا لا ما علينا يقول السائل رجل له اولاد غير مستقيمين في طاعة الله والاب له عقار. هل يبيت - 00:53:46

ويتصدق به لئلا يتركه لهم؟ اولا ينبغي للاب ان يسعى في صلاح بنيه اجتهد في هذا. بالترغيب والترهيب. ومعالجتهم بما يراه مناسبا ثم ان للمرء في حال صحته ان يتتصدق بما شاء من ما له لكن لا يقصد - 00:55:06

في هذه الصدقة حرمان الورثة. انما يقصد بالصدقة التقرب الى الله جل وعلا. ولا المرء ولا لوم عليه اذا تصدق في حال صحته. بما شاء من ماله ولو بكله. فابو بكر رضي الله عنه - 00:55:36

لما حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة اتى بماله كله صدقة لله. وعمر رضي الله عنه اتى بالنصف نصف ما يملك اتى به بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:56

واما بالوصية فليس للمرء ان يوصي باكثر من الثالث فقط فلا يوصي باكثر من الثالث. فان اوصى باكثر من الثالث فلا ينفذ الا بايجاز ارت الورثة يقول السائل هل لمن يطوف بالقبور ويتقرب للاموات بالتنز والدعاء؟ يعذر بجهله؟ لا يعذر. بل - 00:56:16

هذا هو الشرك الاكبر. وهو الذي قاتل عليه النبي صلى الله عليه وسلم المشركين. والواجب على المسلم ان يقبل دعوة الله جل وعلا على لسان رسوله والدعاة الى سبيل الله جل وعلا بالحكمة والموعظة الحسنة. ولا يرد الدعوة زاعما او - 00:57:36

الجهل بل لا يعذر بجهله والامر واضح والحمد لله يقول المكي اذا خرج من مكة وجاء وقدم في اشهر الحج. هل يجب فعليه ان يقدم بعمره؟ الجواب لا. اذا كان جاء بنية الحج وسيعود الى عمله مثلا فنعم. واما - 00:58:06

فاما كان قد جاء الى بيته واهله فلا يؤمر بالعمرة الا ان شاء ولا يؤمر بالاحرام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:58:56

به اجمعين - 00:59:16